برعاية فخامة رئيس الجمهورية وبمشاركة رؤساء أجهزة الإحصاء في الوطن العربي

اليوم.. بدء أعمال المنتدى الثالث لتعزيز القدرات الإحصائية في الوطن العربي

برعاية فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تبدأ اليوم في العاصمة صنعاء فعاليات المنتدى الثالث لتعزيز القدرات الإحصائية في الوطن العربي، وذلك بمشاركة رؤساء أجهزة الإحصاء في الوطن العربي ويهدف المنتدى الذي يناقش على مدى يومين عدداً من قضايا الإحصاء في الوطن يهدف إلى مراجعة مستوى التقدم الذي رافق تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الإحصائية في البلدان العربية والجهود المبذولة لتمويلها .

– تعزيز الحوار بين مختلف شركاء التنمية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية بطرفيها منتجي البيانات من جهة ومستخدمي البيانات الإحصائية من جهة أخرى .

– تمكين الشركاء الوطنيين من تحديد أولوياتها الإحصائية بما من شأنه تعزيز بناء القدرات الإحصائية في بلدانهم ووضع الأساليب والآليات المناسبة على مستوى كل بلد عربي بهدف تعزيز وتقوية الأنظمة الإحصائية وأخيراً دعم عملية دمج النشاط الإحصائي في مجال رسم السياسات حول هذا المنتدى وأهميته التقينا الأخ / محمد سعيد برعيه الوكيل المساعد للجهاز المركزي للإحصاء للإحصاءات الاقتصادية نائب رئيس اللجنة الإشرافية للمنتدى، وأجرينا معه الحوار التالي:

صنعاء / لقاء / رمزي الحزمي

الوكيل المساعد للجهاز المركزي للإحصاء لـ (14 أكتوبر)

مراجعة مستوى التقدم الذي رافق تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الإحصائية

بلادنا تعتبر أول دولة عربية استطاعت إنجاز مهمة إعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير القدرات الإحصائية

تمويل و تعزيز الحوار بين مختلف شركاء التنمية على الصعد الوطنية والإقليمية من أبرز أهداف المنتدى

□ في البداية هل لكم أن تحدثونا .. كيف جاء اختيار بلادنا لانعقاد المنتدى الثالث (لتطوير القدرات الاحصائية في الوطن العربي) ؟

– لقد تم اختيار بلادنا وهي الدولة الثالثة في الوطن العربي التي تحتضن هذا المنتدى الإحصائي العربي الهام ، (المنتدى الثالث لتطوير القدرات الإحصائية في الوطن العربي) وهنا أود أن أشير وأؤكد في نفس الوقت أن هذا الاختيار لم يأتي من فراغ بل جاء بموجب توصية من توصيات المنتدى السابق (الثاني) المنعقد في سلطنة عمان عام ٢٠٠٥م وكنت فيها ممثلاً للجهاز الإحصائي في حينها في ذلك المنتدى وقد جاء تبني هذه التوصية تقديرا من المشاركين في ذلك المنتدى الذين لاحظوا أن بلادنا من خلال ورقة العمل المقدمة إلى ذلك المنتدى اعتبرت أول دولة في الوطن العربي استطاعت أن تنجز مهمة إعداد الخطة الإستراتيجية الوطنية لتطوير القدرات الإحصائية وهذا الانجاز الذي استطاع أن يحققه الجهاز المركزي للإحصاء لكوادره الفنية الفاعلة قد نال استحسان وإعجاب المشاركين ممثلي الأجهزة الإحصائية العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالشأن الإحصائي المشاركين في ذلك المنتدى، ونحن هنا نتقدم إليهم جميعاً بالشكر على ذلك التقدير الذي أبدوه تجاه تطور العملية الإحصائية في بلادنا برغم حداثتها مقارنة بالعديد من البلدان الشقيقة التي سبقتنا بأشواط كبيرة في النشاط الإحصائي .

□ كيف تجرى عملية الإعداد والتحضير لانعقاد المنتدى الثالث لتعزيز القدرات الإحصائية في الوطني العربي والاجتماع التمهيدي للمؤتمر العالمي لقياس التطور في المجتمعات التي ستعقد في صنعاء خلال الفترة ١٧-١٩ / ٤ / ٢٠٠٧م، وما هي الدول والمنظمات التي ستشارك في هذه الاجتماعات الإحصائية الهامة على مستوى الوطن العربي ؟

– بهدف إنجاح أعمال هذا المنتدى الذي تزامن انعقاده مع الاجتماع التمهيدي للمؤتمر العالمي لقياس التطور في المجتمعات وبهدف إعطاء الصورة الايجابية المناسبة لكافة الجهات المشاركة في هذا المنتدى هذه الصورة التي ينبغي لها أن تكمل تلك الصورة الجيدة التي يحملها كافة المشاركين في هذا المنتدى تجاه الجهود الحثيثة التي بذلها جهازنا الإحصائي باتجاه تطوير النظام الإحصائي في بلادنا، وما تحققه من أشواط جيدة بكل المقاييس في هذا المجال، فقد حرص الجهاز المركزي للإحصاء على وضع خطة تحضيرية متكاملة لإنجاح أعمال هذا المنتدى وبدأ بتنفيذها منذ فترة مبكرة ويتضمن الإطار العام لهذه الخطة محاور عديدة من أهمها :

(١)تشكيل اللجنة الإشرافية العليا التي أنيطت بهام مهام التجهيز الجيد لانعقاد هذا المنتدى والاجتماع التمهيدي لقياس التطور في المجتمعات .

(٢) تشكيل اللجان التنفيذية الفرعية التي منها تنفيذ عدد من المهام التحضيرية لهذا المنتدى .

(٣) المتابعة اليومية لانجاز كافة الالتزامات المناطة ببلادنا ذات العلاقة بانعقاد هذه الاجتماعات .

(٤)تجهيز وتوفير كافة المتطلبات الفنية والإدارية والمادية والمالية الضرورية لإنجاح انعقاد هذه الاجتماعات

(٥)تأمين أماكن الإقامة لكافة الوفود المشاركة ووسائل المواصلات اللازمة لهم .

وغير ذلك من المتطلبات اللازمة لإنجاح أعمال هذه الفعاليات الإحصائية العربية والدولية العامة .. ويمكن القول والحمد لله أن كافة هذه الخطط والبرامج الموضوعة تم انجازها وفقاً لما هو مخطط .

□ ما هي أهمية هذا المنتدى وأهدافه، وما هي انعكاساته على تطور النشاط الإحصائي في الوطن العربي بشكل عام واليمن بشكل خاص ؟

– يمكن القول وبشئ من الاختصار أن أهم أهداف المنتدى تتحدد في المحاور التالية:

– مراجعة مستوى التقدم الذي رافق تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الإحصائية في البلدان العربية والجهود المبذولة لتمويلها .

– تعزيز الحوار بين مختلف شركاء التنمية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية بطرفيها منتجي البيانات من جهة ومستخدمي البيانات الإحصائية من جهة أخرى .

– تمكين الشركاء الوطنيين من تحديد أولوياتها الإحصائية بما من شأنه تعزيز بناء القدرات الإحصائية في بلدانهم ووضع الأساليب والآليات المناسبة على مستوى كل بلد عربي بهدف تعزيز وتقوية الأنظمة الإحصائية وأخيراً دعم عملية دمج النشاط الإحصائي في مجال رسم السياسات

□ سوف يبحث المنتدى في تطوير العلاقة بين منتجي البيانات ومستخدميها.. برأيكم كيف يمكن الوصول إلى هذا الهدف خصوصاً في غياب الرؤية أو ضعفها لدى كثير من الجهات المصدرية تجاه أهمية البيانات الإحصائية ودورها في عملية التخطيط السليم في كافة المناحي ؟

– إن هذا الموضوع شائك ومعقد إلى حد كبير .. حيث أن العلاقة التي يفترض أن تكون بين منتج البيانات ومستخدميها .. ينبغي لها أن تكون متكاملة على الدوام .. ولكن واقع الحال قد لا يعبر تعبيراً مناسباً بشأن هذه المعادلة الموضوعية .. وعليه فإن الجهود ينبغي لها أن تتواصل وتستمر دوماً باتجاه تحقيق التعادل اللازم والضروري بين شقي هذه المعادلة .. وهنا أود أن أشير إلى أن تزايد الوعي الإحصائي لدى كافة أطراف العملية الإحصائية سواءً الجهاز الإحصائي .. الجهة المسئولة عن الإحصاء والجهات المصدرية المختلفة وفي كافة مؤسسات الدولة والمجتمع ككل باعتباره أيضاً يمثل طرفاً رئيسياً من أطراف النشاط الإحصائي، يعتبر من أهم العوامل التي من شأنها تحقيق التطورات المستمرة للنشاط الإحصائي ،حيث وأن النشاط الإحصائي في أي بلد من البلدان يكاد أن يكون النشاط الوحيد الذي ليست الجهة المسئولة عن الإحصاء هي طرفها الوحيد بل وأن مسئولية تطوير في هذا النشاط يمتد ليشمل أطرافاً أخرى .. كما أوضحتها وبهذا الخصوص لابد لي أن أؤكد بأن كافة أطراف النشاط الإحصائي في بلادنا قد استطاعت أن تحقق انجازات عديدة ولازال أمامنا الكثير والكثير

□ أشرتم في سياق حديثكم إلى أن الجهاز الإحصائي قد تمكن من انجاز وتصميم الإستراتيجية الوطنية لتطوير القدرات الإحصائية في بلانا في وقت مبكر مقارنة بالكثير من البلدان العربية الشقيقة، هل لكم أن تحدثونا ما هو الجديد الذي أنجزه الجهاز المركزي للإحصاء في بلادنا منذ ذلك الوقت وحتى الآن ؟

– لقد تمكن الجهاز المركزي للإحصاء في بلادنا من خلال قياداته وكوادره بالتعاون الفني المثمر مع البنك الدولي الذي قام مشكوراً بتعيين وتمويل خبيرين استشاريين في مجال الإحصاء هما الدكتور / راميش تشاندر والدكتور سي بي بالان للعمل بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء لإعداد مسودة هذه الخطة بعد العديد من المشاورات مع كل من قيادة الجهاز ومسئولي العمل الإحصائي في الوزارات والمؤسسات الحكومية وعدد من ممثلي الوكالات الدولية، وتوجت كل هذه الجهود بانعقاد ورشة عمل عقدها الجهاز المركزي للإحصاء خلال الفترة ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٤م وهدفت هذه الورشة إلى مراجعة وتنقيح مسودة وثيقة الخطة الإستراتيجية للإحصاء .. وهنا وجب علينا تثمين الجهد الوطني مع الجهد الدولي في هذا المجال، أما على مستوى الجديد الذي استطاع أن ينجزه الجهاز بعد إعداد وتصميم الخطة الإستراتيجية فقد تمثل في قيام الجهاز بمخاطبة العديد من الجهات المانحة لتعزيز أواصر الشراكة معها في مجال تمويل الخطة الإستراتيجية وقد تم تحقيق نجاحات ملموسة في هذا الجانب وعلى وجه الخصوص في أحد المحاور الرئيسية للخطة الإستراتيجية المتمثل في تطوير البنية التحتية للجهاز، والجهود متواصلة للشروع في تنفيذ المحاور الأخرى من الخطة .

□ هل لكم من كلمة أخيرة تودون قولها عبر صحيفة ١٤ أكتوبر ؟

– كلمتي الأخيرة أتمنى النجاح لكافة هذه الفعاليات الإحصائية العربية التي اختيرت بلادنا مكاناً لانعقادها .. وأتمنى أن تثمر جهودنا باتجاه المساهمة في تحقيق هذه النجاحات المنشودة .. وآمل أن تعزز أواصر العلاقات الأخوية القائمة بين كافة الأجهزة الإحصائية العربية في وطننا العربي من خلال التبادل المستمر للخبرات بما من شأنه تعزيز قدراتنا الإحصائية العربية، وأرجو أن يخرج المشاركون من هذه الفعاليات بالانطباع الجيد والحسن الذي يستهدف تعزيز الصورة الايجابية لبلادنا أمام كافة الجهات العربية والدولية المشاركة في هذه الفعاليات الإحصائية العربية الهامة .

على هامش منتدى صنعاء الثالث لتعزيز القدرات الاحصائية العربية

الأهمية الاستراتيجية الوطنية لتطوير العمل الإحصائي وآليات نجاحه

ان المعلومة الاحصائية الحديثة والدقيقة اصبحت جزءا من المعرفة الانسانية واداة للوصول الى قرارات صحيحة وسليمة، اذ ان السياسات وعمليات التخطيط بانواعها المختلفة تحتاج الى توفير المعلومة الاحصائية لضمان تحقيق الاهداف المرسومة ضمن المعطيات المتاحة في الوقت المناسب، وفضلا عن ذلك فان البيانات الاحصائية التي تعكس الواقع تشكل الاساس الذي يرتكز عليه البناء التنموي في جوانبه كافة ويمكن استخدامها للتنبؤ بالمستقبل للاتجاهات في الظواهر المختلفة مما يؤدي الى تفادي الهزات غير المتوقعة والتقليل من الانعكاسات السلبية وفي اطار الاهتمام الذي يوليه العالم اجمع للاحصاءات وحرص الدول العربية على تطوير الجانب الاحصائي نظرا للاهمية التي تمثلها الاحصاءات في جانب رسم السياسات وصيغة البرامج واتخاذ القرارات المصيرية، يأتي انعقاد المنتديات الاحصائية العربية التي ترعاها رابطة باريس منذ بداية انعقاد المنتديات الاحصائية العربية التي ترعاها رابطة باريس منذ بداية انطلاقها في عام ١٩٩٠م من اجل تعزيز انتاج الاحصاءات العالية النوعية واستخدامها في توفير البيانات الضرورية لرسم السياسات الملائمة كاحدى المهمات الاساسية التي بموجبها تأسس منتدى الشراكة في الاحصاء من اجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (باريس ٢١) وذلك استجابة لتوجهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة الذي دعى المجتمع الدولي الى تعزيز القدرات الاحصائية في الدول النامية، لتمكينها من تحسين قدراتها التخطيطية واتاحة الفرصة لبناء عملية صنع السياسات على مؤشرات ذات مصداقية وعلى اسس علمية صحيحة من خلال توحيد المنهجيات والمفاهيم الاحصائية المستخدمة.

ولما من شأنه تعزيز الجهود المبذولة للارتقاء بالانظمة الاحصائية العربية من خلال اللقاءات العلمية التي تجمع متخذي القرارات في الاجهزة الاحصائية لتبادل الخبرات والمعرفة الاحصائية والتعرف على طبيعة الانظمة الاحصائية وما تقوم به وهي وسلة للتعرف على التطلعات المستقبلية في الالفية الجديدة يأتي انعقاد المنتدى الثالث لتعزيز القدرات الاحصائية ٢٠٠٧م في اليمن الذي ينظمه الجهاز المركزي للاحصاء بالتعاون مع منتدى رابطة باريس والامانة العامة لجامعة الدول العربية استكمالا لجهود المنتدى الاول في الاردن ٢٠٠٣م والمنتدى الثاني في عمان ٢٠٠٥م ويمثل انعقاده في صنعاء اهمية متميزة بالنسبة لليمن باعتبارها من الدول الرائدة الى مجال الاحصاءات على مستوى الوطن العربي وتمتلك جهازا احصائيا قويا استطاع وفي مدة قياسية ان يحقق العديد من التحولات والانجازات النوعية والارتقاء بالعمل الاحصائي للدولة ووضعه في سلم اولويات الحكومة.

ان الهدف الرئيس لهذا المنتدى الذي يعتبر حافزا لتطوير الانظمة الاحصائية في دول المنطقة لتكون قادرة على تقديم معلومات لمتخذي القرارات بالدقة والتوقيت المناسب من خلال تطوير استخدام المعلومة الاحصائية وتشخيص عناصرها الرئيسة ودمج الاحصاءات ضمن سياسات التطوير ومكافحة الفقر والتوجه لتحليل المعلومات الاحصائية ونشرها واستخدامها اضافة الى تقييم التجارب الناجحة من حيث انتاج البيانات الاحصائية بين الاجهزة الاحصائية العربية بدلا من نقد السلبيات في العمل الاحصائي.

وعلى اعتبار ان المنتدى الثالث لتطوير القدرات الاحصائية يمثل الركيزة الاساسية لبناء التعاون وتعزيز الحوار بين شركاء التنمية وتبادل الخبرات والآراء وتعزيز التنسيق الاحصائي بين الدول المختلفة وبناء النظام الاحصائي الوطني والقيمي والدولي، فاننا نأمل الخروج برؤية استراتيجية لتطوير العمل الاحصائي وآليات

جميل القشم

فريق حماة المستقبل في ذمار يدشن حملته التوعوية لطلاب المدارس

□ ذمار / رياض صريم :

دشن يوم أمس في محافظة ذمار فريق حماة المستقبل أحد مشاريع مؤسسة صناع الحياة الخاصة بالتوعية بمخاطر المخدرات بين أوساط المجتمع حيث أقيمت محاضرة توعوية في مدرسة بلقيس الثانوية للبنات في مديرية ذمار والتي تعد البادرة الأولى لإقامة محاضرات أخرى تشمل جميع مدارس الثانوية بالمديرية يقوم بها عدد من المحاضرين من أعضاء فريق حماة المستقبل في ذمار بالتعاون وبإشراف الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ممثلة بالمقدم / محمد القريشي مدير إدارة مكافحة المخدرات في ذمار .. حضر التدشين عدد من الشخصيات التربوية والمدرسين وعدد من الموجهين .

وفي تصريح لـ " ١٤ أكتوبر " قال الأخ / نصر الشبيبي – محاضر دولي ورئيس فريق حماة المستقبل في ذمار .. نحن الآن بصدد إقامة محاضرات توعوية تشمل جميع مدارس الثانوية بالمديرية خلال الفترة المتبقية قبل امتحانات النصف الثاني من العام الدراسي الحالي حتى يتسنى لنا توعية من هم مقبلين على التخرج من الدراسة والانتقال إلى مراحل ما بعد الثانوية وأضاف الشبيبي (نعمل على توعية أكبر عدد من الطلاب والطالبات وتعريفهم بالفريق والدورات التي تستعد لإقامتها خلال العطلة الصيفية والتي نأمل أن يلتحقوا بها بما أنه سيكون لديهم وقت فراغ يستغلوه لما ينفع المجتمع ويحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب والمراهقين بشكل خاص) .

وفي ختام تصريحه تقدم بالشكر لصحيفة ١٤ أكتوبر على متابعتها البناءة لأنشطة الفريق والعمل على إخراج التوعية من المحافظة إلى جميع أنحاء الوطن .

كما شكر للأستاذ / عبدالكريم صبري – مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة والذي ساعد في إقامة المحاضرات في المدارس وابدى استعداده التام للتعاون مع الفريق ، كما شكر جميع إدارات المدارس التي رحبت بالفريق وبالتوعية التي تحد من انتشار هذه الظاهرة بين الطلاب على وجه الخصوص خلال فترة الامتحانات من خلال تعاطي بعض الطلاب للمنشطات وغيرها أثناء المذاكرة .

دعا المؤتمر إلى تبني إنشاء مركز للأبحاث والدراسات في مجال النباتات

د. باصرة: يمكن للنباتات الطبية والعطرية والسامة أن تكون مصدر من مصادر التنمية في اليمن

□ صنعاء / بشير الحزمي :

بدأت أمس في صنعاء أعمال المؤتمر الإقليمي الأول للنباتات الطبية والعطرية والسامة ، الذي تنظمه جامعة صنعاء على مدى ثلاثة أيام تحت شعار (نحو تنمية واستثمار الموارد النباتية) .

وفي افتتاح المؤتمر ألقى الأستاذ الدكتور / صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة أشار فيها إلى الأهمية التي يمثلها انعقاد هذا المؤتمر الإقليمي العلمي الأول والخاص بمناقشة موضوع النباتات الطبية والعطرية والسامة في رحاب جامعة صنعاء ، مؤكداً إمكانية الاستفادة من هذه النباتات في مجالات الاستثمار الدوائي .

وقال إنه يمكن للنباتات الطبية والعطرية والسامة أن تكون مصدراً من مصادر التنمية في اليمن ، وذلك نظراً لما تمتلكه بلادنا من كميات كبيرة وأنواع عديدة من النباتات والأعشاب الطبية .

آملاً في أن يتبنى المؤتمر إنشاء مركز وطني للأبحاث والدراسات في مجال النباتات الطبية والعطرية والسامة ، يكون مقره في جامعة صنعاء وأن يتم ذلك بالتعاون مع مختلف الجامعات اليمنية والجهات الأخرى ذات العلاقة بهذا الجانب ، على أن يكون من أولى اهتماماته إعداد كتاب عن الفلورا اليمنية على اعتبار أن لا يوجد حتى الآن كتاب متكامل يتحدث ويوضح أو يشرح بالصورة للخواص النباتات الموجودة في اليمن .

وقال إنه من الضروري إنشاء معشبة في جامعة صنعاء تشمل أهم النباتات التي يمكن أن تزرع وتنمو في محيط صنعاء ومناخها ، وأن يكون هناك فريق عمل يقوم باستكمال دراسة الأعشاب الموجودة في اليمن ، وعلى وجه الخصوص تلك الموجودة في بعض المناطق الجبلية وفي جزيرة سقطرى فأن يكون هناك مختبر لدراسة النبات والأعشاب المختلفة .. مشدداً على ضرورة أن يكون ضمن البرنامج الدراسي لكليات الطب والصيدلة والعلوم مقررات دراسية تتعلق بالنباتات الطبية والعطرية والسامة وغيرها من النباتات الأخرى ، وكل حسب اختصاصه ، داعياً

اليمن وباحثيها إلى التواصل مع العالم والبدء من حيث انتهى الآخرون لا من حيث بدأوا .

من جانبه ألقى الأستاذ الدكتور خالد طميم ، رئيس جامعة صنعاء رئيس المؤتمر كلمة أشار فيها إلى ما تمتلكه اليمن من ثروة نباتية واسعة وأعشاب متنوعة موضحاً أن لدى جامعة صنعاء أساتذة متميزين لديهم خبرة علمية واسعة ، غير أنه لا يمكن أن ننمى هذه الخبرة الا من خلال العلاقات العلمية والمعرفية بين أخواننا وأشقائنا وأصدقائنا من الباحثين من الجامعات

والعلماء المتخصصين في هذا المجال .

وأكد أهمية المؤتمر الذي يستغل للبدء بالبحث الحقيقي في هذا الجانب مع خلق شراكة مع القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية المعنية ، التي تحاول أن توجد لهذه النباتات مكانة في الاستثمار .

وقال إن جامعة صنعاء الآن بصدد استكمال إنشاء المختبر المركزي الذي سيتم فيه البدء بالبحث العلمي بشكل علمي منظم ، وسوف تكون هناك علاقة فيما بين جامعة صنعاء والجامعات العربية والعالمية .

وأضاف أن النباتات الطبية في اليمن لها بشأن كبير ويجب أن تهتم الجامعات اليمنية بالمعشبة وأن تطور المكتبة الإلكترونية والمعامل ، وأن تعيد ترتيبات اللوائح من أجل إعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس كل عامين أو ثلاثة أعوام .. مشيراً إلى أن هذا المؤتمر سيشكل بداية في الاتجاه الصحيح ، وسيكون هناك مؤتمرات عديدة في مجالات مختلفة حيث يجب أن يصاحب هذه المؤتمرات وعاء حقيقي لكي تصب فيه هذه الأبحاث ويستفاد منها . هذا وكانت قد ألقيت في الحفل عدد من الكلمات من قبل الأستاذ الدكتور / محمد عبدالباري القدسي ، أمين عام اللجنة الوطنية اليمنية لليونسكو نائب رئيس المجلس التنفيذي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو والأستاذ الدكتور / رمزي أحمد مثنى ، عن اللجنة التحضيرية والعلمية وللمؤتمر والأخ / عبدالرحمن العلفي ، عن الاتحاد اليمني لمنتخبي الأدوية .. تطرقت جميعها إلى أهمية هذا المؤتمر وما تمتلكه اليمن من ثروة كبيرة من النباتات والأعشاب الطبية والعطرية والسامة ، وإمكانية استغلال هذه الثروة الطبيعية والاستفادة منها في علوم الطب والاستثمار الدوائي .

بعد ذلك قام الأستاذ الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعه الأستاذ الدكتور / يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة والدكتور عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان والأستاذ الدكتور / خالد طميم رئيس جامعة صنعاء وعدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة والمشاركين في المؤتمر بافتتاح المعرض العلمي الدوائي ومعرض النباتات الطبيعية اللذين أقيما ضمن فعاليات المؤتمر ، وطافوا بأجزائها المختلفة ، ثم قام وزير التعليم العالي بتسجيل كلمة له في سجل الزائرين للمعرض . حضر حفل افتتاح المؤتمر والمعرضين المصاحبين له عدد من الإخوة الوزراء والمسؤولين وأعضاء مجلس الشورى والنواب والسلك الدبلوماسي المعتمدين في صنعاء ، وعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء والجامعات اليمنية الأخرى وعدد من المهتمين والباحثين في هذا الجانب .